

# تنفيذ حكم التحكيم في القانون المصري 27 لسنة 1994 واتفاقية نيويورك 1958 وواشنطن 1965

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه  
إعداد الباحثة / سهير سيف الدين محمد زغاري

لجنة الإشراف والحكم على الرسالة :  
الأستاذ الدكتور / حمدى عبد الرحمن أحمد  
مشرفاً ورئيساً

أستاذ القانون المدنى كلية الحقوق جامعة عين شمس وعميد كلية الحقوق -  
سابقاً

الأستاذ الدكتور / رضا السيد عبد الحميد  
عضوأً ومسرفاً

أستاذ ورئيس قسم القانون التجارى والبحري - كلية الحقوق- جامعة عين  
شمس

الأستاذ الدكتور / سيد أحمد محمد ود  
عضوأً

أستاذ ورئيس قسم قانون  
المرافعات

ووكليل الكلية لشئون التعليم والطلاب - كلية الحقوق - جامعة  
عين شمس

الأستاذ الدكتور / رضا محمد ابراهيم عبيد  
عضو \_\_\_\_\_ واً

أستاذ القانون التجارى والبحري - عميد كلية الحقوق بنى سويف -

سابقاً

م 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

" لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ عَلَيْهَا مَا  
اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْنَا عَلَيْنَا  
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ  
لَنَا بِهِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى  
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ " .

صدق الله العظيم  
سورة البقرة ،

الآية 286

## إهدا

أهدى هذا البحث إلى روح والدى الحبيب الذى ظل يدعو لى بالنجاح والصلاح والفلاح ، ووافته المنية قبل أن يراني على المكانة التى أنا عليها الآن رحمة الله وإلى اللقاء .

كما أهدى هذا البحث إلى أمى وزوجى وأبنائى الذين ظلوا يمدوننى بالصبر والدعاء ويوفرون لى من الوقت والجهد حتى أتمكن من إتمام هذه الدراسة والبحث ، أطال الله عمرهم  
الباحث

## شكر وتقدير

باسمك اللهم استفتح ، وبحمدك ربى أصبح وأشكر ، وأصلى واسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ... أما بعد : يتوجه الباحث بعميق الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / رضا السيد عبد الحميد أستاذ ورئيس قسم القانون التجارى بكلية الحقوق جامعة عين شمس ، على كريم رعايته وتشجيعه لنا وإمداده بخبراته العلمية والعملية لاستكمال هذا البحث للحصول على درجة الدكتوراه ، ففى هذه المناسبة لا يفوتنا أن يرد الفضل لأهله إذ أن أستاذنا الدكتور / رضا السيد عبد الحميد قدم الكثير ولو لا دعم سيادته وكريم معاونته إبان إشراف سيادته على هذا البحث المقدم منا لنيل درجة الدكتوراه وموضوعه " تففيف حكم التحكيم فى القانون المصرى رقم 27 لسنة 1994 واتفاقية نيويورك 1958 وواشنطن 1965 " ، ولو لا تشجيعه ودعمه لما كان لهذا البحث أن يرى النور .

كما نتوجه بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الذين لم يخلوا علينا فى العطاء والدعم وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / حمدى عبد الرحمن أحمد أستاذ ورئيس قسم القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة عين شمس .

كما نتوجه بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الذين لم يخلوا علينا فى العطاء والدعم وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / سيد أحمد محمود أستاذ ورئيس قسم قانون المرافعات ووكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس لشئون الطلاب .

كما نتوجه بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الذين لم يخلوا علينا فى العطاء والدعم وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / رضا محمد ابراهيم عبيد - أستاذ القانون التجارى والبحري - عميد كلية الحقوق بنى سويف - سابقاً

كما نتوجه بخالص الشكر والعرفان للجنة المناقشة لهذا البحث لتفضليهم بالموافقة على مناقشته على الرغم من أعبائهم الكثيرة ، وإذا كان هذا البحث قد

صادفه نجاحا فى إعداده فهذا من فضل الله وتوجيهات أساتذتنا ودعمهم لنا ، وما قد يكون به من قصور فمسئوليتي وحدى .

الباحث



كلية الحقوق  
قسم الدراسات العليا

## رسالة دكتوراه

اسم الباحث : سهير سيف الدين محمد زغارى  
عنوان الرسالة : تنفيذ حكم التحكيم فى القانون المصرى 27 لسنة 1994  
الدرجة العلمية : دكتوراه

لجنة الإشراف والحكم على الرسالة :  
الأستاذ الدكتور / حمدى عبد الرحمن أحمد  
مشرفاً ورئيساً

أستاذ القانون المدنى كلية الحقوق جامعة عين شمس وعميد كلية الحقوق - سابق

الأستاذ الدكتور / رضا السيد عبد الحميد  
عضوأً ومسنداً

أستاذ ورئيس قسم القانون التجارى والبحري - كلية الحقوق- جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / سيد أحمد محمد سود  
عضوأً

أستاذ ورئيس قسم قانون المراقبات  
ووكليل الكلية لشئون التعليم والطلاب - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

عین شمس

الأستاذ الدكتور / رضا محمد ابراهيم عبيد  
عضو \_\_\_\_\_ واً

أستاذ القانون التجارى والبحري - عميد كلية الحقوق بنى سويف -

سابقاً

الدراسات

تاريخ البحث :  
العليا

أجيزت

ختم الإجازة :  
الرسالة :  
 بتاريخ / /

موافقة مجلس

موافقة مجلس الكلية  
الجامعة



قسم الدراسات العليا

## صفحة العنوان

سهير سيف الدين محمد زغاري

اسم الباحث :

الدكتوراه

الدرجة العلمية :

القانون التجارى

القسم التابع له :

كلية الحقوق

الكلية :

جامعة عين شمس

الجامعة :

سنة التخرج : 20 / / 20  
سنة المنهج : 20 / / 20

## شكر وتقدير

باسمك اللهم استفتح ، وبحمدك ربى أسبح وأشكر ، وأصلى واسلم  
على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم - ... أما  
بعد :

يتوجه الباحث بعميق الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / رضا السيد عبد  
الحميد أستاذ ورئيس قسم القانون التجارى بكلية الحقوق جامعة عين شمس ، على كريم  
رعايته وتشجيعه لنا وإمداده بخبراته العلمية والعملية لاستكمال هذا البحث للحصول على  
درجة الدكتوراه ، ففى هذه المناسبة لا يفوتنا أن يرد الفضل لأهله إذ أن أستاذنا  
الدكتور / رضا السيد عبد الحميد قدم لنا الكثير ولو لا دعم سيادته وكرمه معاونته إبان  
إشراف سيادته على هذا البحث المقدم منا لنيل درجة الدكتوراه وموضوعه " تنفيذ حكم  
التحكيم فى القانون المصرى رقم 27 لسنة 1994 واتفاقية نيويورك 1958 وواشنطن  
1965 " ، ولو لا تشجيعه ودعمه لما كان لهذا البحث أن يرى النور .

كما نتوجه بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الذين لم يخلوا علينا في العطاء والدعم وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / حمدى عبد الرحمن      أ.د. حمدى عبد الرحمن رئيس قسم القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة عين شمس .

كما نتوجه بخالص الشكر والعرفان للجنة مناقشة هذا البحث السادة      الأستاذ الأفضل الأستاذ الدكتور / رضا محمد ابراهيم عبيد والأستاذ الدكتور سيد احمد محمود وذلك لتقديرهم بموافقتهم على مناقشته على الرغم من أعيانهم الكثيرة ، وإذا كان هذا البحث قد صادفه نجاحا فى إعداده فهذا من فضل الله وتوجيهات أساتذتنا ودعمهم لنا ، وما قد يكون به من قصور فمسئوليتي وحدي .

الباحث

سهام سيف الدين زغاري



كلية الحقوق

الدراسات العليا  
تنفيذ  
حكم التحكيم  
فى القانون  
المصرى 27

لسنة 1994  
واتفاقية  
نيويورك 1958  
وواشنطن 1965

بحث مقدم  
لنيل درجة  
الدكتوراه  
إعداد الباحثة  
سهام سيف الدين زغاري

لجنة الإشراف

أ. د. حمدى

عبد الرحمن

مشرفاً ورئيساً

أ. د. رضا السيد

عبد الحميد

عضوأً ومسؤلاً

أ. د. سيد احمد

محمد ود

عضوأً

أ. د. رضا عبيد

عضوأً

م 2013

# تنفيذ حكم التحكيم فى القانون المصرى 27 لسنة 1994

واتفاقية نيويورك 1958 وواشنطن 1965

"معاهدة الإكسيد" E.X.C.I.D.

مقدمة :

إذا كان الأصل أن القضاء كمظهر من مظاهر سيادة الدولة لا يمارس إلا بواسطة السلطة القضائية المخصصة لذلك ، ويجب ألا تقوم به سوى الدولة ، ولكن بما لها من سلطة تستطيع أن تعرف لبعض الأفراد أو هيئات غير قضائية سلطة الفصل في بعض المنازعات التي تدخل أصلا في الولاية القضائية المقررة لقضائها ، وذلك متى توافرت شروط معينة لهم ويسمى هؤلاء الأشخاص محكمين (١) حيث يعهد إليهم بسلطة الفصل في المنازعات التي أجاز القانون للأفراد إخراجها من ولاية السلطة القضائية في الدولة (٢) .

والتحكيم في العصر الحديث ليس بظاهرة جديدة مستقلة ، بل ضرب بجذوره الماضي فالتحكيم هو تطبيق لفكرة التحكيم في المجتمعات القديمة (٣) ، وامتدادا للتحكيم التجارى الدولى في العصور الوسطى في مجال التجارة ، وبذلك يعد التحكيم أثرا من آثار القضاء الخاص في المجتمعات البدائية (٤) ، وبعد

---

(١) أ . د / فتحى والى : " مبادئ قانون القضاء المدنى " ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، 1980 ، بند 24 ، ص 44 .

(٢) أ . د / محمود السيد التحىوى : " تعيين المحكم أو المحكمين في اتفاق التحكيم - العنصر الشخصى لمحل التحكيم " ، دار الفكر الجامعى .

(٣) أ . د / محمد عبد الوهاب العشماوى : " قواعد المرافعات في التشريع المصرى والمقارن " ، الجزء الأول ، مطبعة الآداب بالقاهرة ، 1957 ، بند 11 ، ص 12

التحكيم الشكل البدائي لإقامة العدالة ، سبق في ظهوره تنظيم الدولة للسلطة القضائية ، فقد عرف نظام التحكيم قبل الإسلام عند العرب وغير العرب ، ويعتبر التحكيم مرحلة راقية وصلت إليها الجماعات البشرية وذلك بعد أن كان اللجوء إلى الانتقام الفردي السائد والاحتكام إلى القوة مبدأ <sup>(2)</sup> .

فقد عرف التحكيم عند العرب قبل الإسلام كما عرف عند غير العرب سواء عند قدماء الإغريق وذلك في شكل معاهدات التحكيم الدائمة أو حالات التحكيم المنفردة <sup>(3)</sup> أو عند الرومان أو في مصر القديمة وبابل وأشور <sup>(4)</sup> .

أيضاً عرف التحكيم بعد ظهور الإسلام ، خاصة بعد تأكيد مشروعيته سواء بالكتاب أو السنة النبوية أو الإجماع أو عمل الصحابة <sup>(5)</sup> وتعدت صور وأشكال التحكيم وذلك وفقاً لاختيار أطراف النزاع لطريقة التحكيم وكيفية التوصل إلى نسوية منازعاتهم ، فقد يكون التحكيم عادياً أو تحكيمياً مع تقويض هيئة التحكيم بالصلح والفارق بين هذين النوعين يمكن في سلطة هيئة التحكيم عند قيامها بالفصل في النزاع المراد عرضه على التحكيم ، وذلك للفصل فيه بقرار حاسم وملزم للأطراف المحتملين بدلاً من عرضه على قضاء الدولة ، وقد يكون

---

(1) أ. د / إبراهيم العناني : العلاقات الدولية ، دار النهضة العربية ، 1985 ، ص 176 وما بعدها .

(2) أ. د / صوفى أبو طالب : مبادئ تاريخ القانون ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، 1957 ، ص 79 .

(3) أ. د / إبراهيم عناني : اللجوء إلى التحكيم الدولي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، 1973 ، ص 12 .

(4) أ. د / أبو زيد رضوان : الأسس العامة في التحكيم التجارى الدولى ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، 1981 ، ص 4 .

(5) إسماعيل أحمد محمد الأسطل : التحكيم في الشريعة الإسلامية ، رسالة لنيل درجة الدكتوراه ، مقدمه لكلية الحقوق جامعة القاهرة ، 1990 ، ص 37 وما بعدها .

التحكيم حراً أو مقيداً وأساس التفرقة هنا يكمن في أسلوب التحكيم الذي يتم  
صياغته وفقاً لاختيار أطراف النزاع لطريقة التحكيم الحر أو المقيد .

ولأن التحكيم قد يحتاج في بعض الأحيان وخاصة في مجال التجارة  
الدولية لتنظيم دقيق لإجراءاته وتوفير المترمسين ل مباشرة هذه الإجراءات وذوى  
الخبرة المشهود لهم بالكفاءة في هذا المجال الأمر الذي يلزم معه وضع قواعد  
منظمة ومفصلة لإجراءاته وقوائم بأسماء المحكمين وجهاز يتولى عن طرف النزاع  
متابعة تنفيذ هذه الإجراءات وذلك حتى صدور حكم التحكيم . فهناك مؤسسات  
تحكيمية متخصصة في مجال التحكيم سواء على المستوى الوطني - أي  
مؤسسات ذات تشكيل وطني - وأخرى على المستوى الدولي تؤسس بالتعاون بين  
أعضاء أو منظمات من جنسيات مختلفة . لذا فقد اهتم المشرع المصري منذ بدء  
دخول التشريعات المكتوبة في مصر بتنظيم التحكيم ، فقام في البداية بتنظيمه  
ضمن قوانين المرافعات المتعاقبة فوردت الأحكام المنظمة له بالمواد من 702 إلى  
727 من قانون المرافعات في المواد المدنية والتجارية الصادر بالأمر العالى  
المؤرخ في 13 نوفمبر 1883 ، ثم المواد من 818 إلى 850 من قانون  
المرافعات المدنية والتجارية الصادرة بالقانون 77 لسنة 1945 ، ثم المواد من  
501 إلى 513 من قانون المرافعات المدنية والتجارية الصادر بالقانون رقم 13  
لسنة 1968 ، وأخيراً استقل قانون التحكيم عن قانون المرافعات المدنية والتجارية  
إذ صدر القانون 27 لسنة 1994 في شأن التحكيم في المواد المدنية التجارية  
المعدل بالقانونين 9 لسنة 1997 والقانون 8 لسنة 2000 قانون التحكيم وقد  
اعتمد المشرع المصري عند إعداده لقانون التحكيم بصفة رئيسية نموذج قانون  
اليونيسنترال Uncitral Model Law on International commercial Arbitration .

---

(١) ويرجع السبب في ذلك إلى أن الدكتور / محسن شفيق رئيس لجنة إعداد مشروع قانون  
التحكيم المصري كان عضواً باليونيسنترال وقت إعداد نموذج قانون اليونيسنترال للتحكيم  
التجاري الدولي .

واستجابة لما شهدته التجارة الدولية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت الحاجة الماسة والملحة إلى إيجاد نظام للتحكيم التجارى الدولى يكون أكثر ملائمة لاستيعاب هذه التطورات ليكون متماشياً ومتطلبات التجارة الدولية وحل بعض مشاكلها المعقّدة ومن بينها تنفيذ أحكام التحكيم الأجنبية ، لذا في عام 1958 قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي للنظر في إقرار اتفاقية جديدة للاعتراف بأحكام التحكيم الأجنبية وتنفيذها ، حيث عقد مؤتمر في 20 مارس 1958 في مدينة نيويورك التي حملت الاتفاقيّة اسمها ، وبعد مناقشات دامت عشرين يوماً تمّ تمخض هذا المؤتمر عن التوقيع على اتفاقية نيويورك في 10 يونيو 1958 وأصبحت نافذة في 8 يونيو 1959 بموجب قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم 171 لسنة 1959<sup>(1)</sup> بشأن الانضمام إلى الاتفاقيّة الخاصة بأحكام المحكمين الأجنبية وتنفيذها التي أقرّها مؤتمر الأمم المتحدة الخاصة بالتحكيم التجارى الدولى المنعقدة في نيويورك.

وقد نصت المادة الأولى من اتفاقية نيويورك 1958 على أنه : " تطبق الاتفاقيّة الحالية للاعتراف وتنفيذ أحكام المحكمين الصادرة في إقليم دولة غير التي يطلب إليها الاعتراف وتنفيذ هذه الأحكام على إقليمها ... "

أيضاً أحدثت اتفاقية نيويورك 1958 تطويراً كبيراً في مجال تنفيذ أحكام التحكيم الأجنبية حيث نصت المادة 1/2 على أنه : " يقصد بأحكام المحكمين ليس فقط الصادرة من محكمين معينين للفصل في حالات محددة بل أيضاً الأحكام الصادرة عن هيئات تحكيم دائمة يحتمل إليها الأطراف " . وهذا يعني أن اتفاقية نيويورك قد نصت على إصياغ الصفة القضائية على هذه القرارات التي تصدرها هيئات التحكيم الدائمة وأن هذه القرارات تأخذ حكم أحكام التحكيم ، وبالتالي تجري إخضاعها إلى نفس الرقابة القضائية التي تخضع لها أحكام التحكيم ويجوز الطعن فيها أمام المحكمة المختصة أساساً في موضوع النزاع بالطرق التي نص عليها المشرع المصري في القانون 27 لسنة 1994 بشأن التحكيم في المواد المدنية والتجارية .

---

(1) الجريدة الرسمية في 14 فبراير سنة 1959 ، العدد رقم 27 .

والملاحظ أن المقصود الذى اتخذته اتفاقية نيويورك 1958 هو تدعيم دور المؤسسات والمراكز المتخصصة بالتحكيم وذلك لإضفاء صفة المشروعية على الأحكام التى تصدر عنها تطبيقا لنظام تدخل القضاء فى المنازعات وفى خصومة التحكيم ، وحصر دور القضاء الوطنى فى الرقابة القضائية على الأحكام الصادرة عنها وعلى إجراءات التحكيم أثناء سيرها . وعلى ذلك اتجه القضاء مؤخرا إلى الدفاع عن القرارات التى تصدر عن مثل هذه المؤسسات والمراكز المتخصصة بالتحكيم كطريق بديل عن القضاء .

أيضاً أحدثت اتفاقية نيويورك 1958 تطوراً كبيراً فى مجال تنفيذ أحكام التحكيم الأجنبية حيث اعتبرت هذه الاتفاقية أن الأصل فى حكم التحكيم الأجنبى أنه نافذا ، وأنه لا ينفذ فى حالة توافر حالة من حالات رفض التنفيذ التى أوردتها الاتفاقية على سبيل الحصر وذلك على عكس ما كان عليه الأمر من الاتفاقيات السابقة، حيث كان الأصل عدم تنفيذ تلك الأحكام إلا إذا توافرت شروط معينة .

لذا فقد عنى المشرع المصرى عند وضعه لقانون التحكيم رقم 27 لسنة 1994 بما ورد فى اتفاقية نيويورك 1958 بالإضافة إلى ما أخذه عن نموذج وقواعد اليونيسטרال Uncitral .

ثم بعد ذلك تم إبرام اتفاقية واشنطن 1965 بشأن تسوية المنازعات الناشئة عن الاستثمارات بين الدول ورعايا الدول الأخرى تحت رعاية البنك الدولى للإنشاء والتعمير فى 18 مارس 1965 ، ودخلت حيز التنفيذ فى 14 أكتوبر 1966 عندما صادقت عليها عشرون دولة وهو العدد المطلوب لنفاذ الاتفاقية ، وقد هدفت هذه الاتفاقية إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية فى الدول النامية وطمأنة أصحاب رؤوس الأموال فى الدول المتقدمة الذين يخشون على أموالهم من عمليات التأمين التى كانت سائدة فى الدول النامية ، فجاءت هذه الاتفاقية - واشنطن 1965 - لتبث الثقة فى نفوس هؤلاء المستثمرين وذلك بإنشاء مركزاً مستقلاً لتسوية منازعات الاستثمار وهو المركز الدولى لتسوية منازعات الاستثمار الإكسيد "I.C.S.I.D" والذى يعد من أهم مصادر تميز هذه الاتفاقية - حيث

يذهب جانب من الفقه إلى القول بأن المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار قد أحدث وضعاً جديداً في مجال التحكيم الدولي إذ أنه ولأول مرة يعطى أشخاص القانون الخاص طبيعة كانت أم اعتبارية الحق في اللجوء مباشرة إلى جهاز دولي للتقاضي دون حاجة للجوء إلى الحماية الدبلوماسية لدولهمالأمر الذي يؤكد أن اتفاقية واشنطن 1965 قد أعطت أشخاص القانون الخاص الشخصية الدولية وهذا يعد أمراً مستحدثاً في مجال القانون الدولي ولقد انضمت جمهورية مصر العربية في عام 1971 إلى اتفاقية واشنطن 1965 وذلك بموجب قرار رئيس جمهورية مصر العربية الصادر بالقانون رقم 90 لسنة 1971 (١) بانضمام جمهورية مصر العربية لهذه الاتفاقية التي تختص بالتحكيم في منازعات الاستثمار الإكسيد I.C.S.I.D " أصبحت تلك الاتفاقية جزءاً لا يتجزأ من القانون 27 لسنة 1994 والتشريعات الخاصة بقوانين الاستثمار خاصة وأن هذه الاتفاقية تتعلق بدعوى التعويض التي يكون أحد أطرافها مستثمر أجنبي ضد جمهورية مصر العربية .

(1) منشور بالجريدة الرسمية في 11 نوفمبر سنة 1971 ، العدد 45 .